

بحث بعنوان

أثر التحديات التشريعية والاجراءات التقنية على كفاءة الدائرة الصحية في بلديات المملكة الأردنية

الهاشمية

اعداد

زيد احمد الزواهره

مدير دائرة الشؤون الصحية

بلدية الزرقاء

2025

المستخلص

تتطرق هذه الدراسة إلى الدور الحيوي الذي تؤديه الدائرة الصحية في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية في حماية وتعزيز الصحة العامة والحفاظ على البيئة داخل المجتمعات المحلية. تتبنى الدراسة منهجاً وصفيًا تحليليًا لتقييم أداء الدائرة الصحية من خلال استعراض الأنظمة والإجراءات المتبعة، مثل قانون الصحة العامة ونظام المسالخ وقانون الحرف والصناعات، وتحليل التحديات التي تحول دون تحقيق أهدافها المرجوة، منها ضعف التنسيق بين الجهات المختصة، تفاوت مستويات الرقابة والتنفيذ، بالإضافة إلى التحديات المالية والتقنية والبشرية.

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن أسئلتين رئيسيتين: (1) ما هي واجبات وأدوار الدائرة الصحية في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية؟ و(2) ما هي المهام والواجبات للأقسام الفرعية التي تتبع لهذه الدائرة؟ تستند الدراسة إلى مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، مثل أعمال زهيرة (2016) وبن السبحو (2018) والشهاب (2023)، لتحديد الفجوات البحثية وتوضيح الحاجة إلى إعادة النظر في السياسات والإجراءات المتبعة. كما تؤكد الدراسة على أهمية التحول الرقمي كآلية لتحسين سرعة وكفاءة الرقابة والتفتيش الصحي والبيئي، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة على مستوى البلديات.

من المتوقع أن تساهم نتائج الدراسة في تقديم توصيات عملية لصانعي القرار في وزارة الإدارة المحلية والجهات المختصة، لتعزيز أداء الدائرة الصحية وتطوير آليات الرقابة والتفتيش، مما يساهم في توفير بيئة نظيفة وصحية للمواطنين في مختلف مناطق المملكة.

الكلمات المفتاحية: الدائرة الصحية، الصحة العامة، البيئة، البلديات، التحول الرقمي، التطوير الإداري

<https://jaspss.com>**Abstract**

This study examines the vital role played by the health department in the municipalities of the Hashemite Kingdom of Jordan in protecting and enhancing public health and preserving the environment within local communities. The research adopts a descriptive analytical approach to evaluate the performance of the health department by reviewing the systems and procedures in place—such as the Public Health Law, the Slaughterhouses System, and the Crafts and Industries Law—and analyzing the challenges that hinder the achievement of its intended objectives. These challenges include weak coordination among the competent authorities, disparities in levels of inspection and execution, as well as financial, technical, and human resource challenges.

The study aims to answer two main questions: (1) What are the duties and roles of the health department in the municipalities of the Hashemite Kingdom of Jordan? and (2) What are the tasks and responsibilities of the subordinate sections that belong to this department?

This research is based on a review of the literature and previous studies—such as the works of Zahrieh (2016), Ben Sihemou (2018), and Al-Shehab (2023)—to identify research gaps and highlight the need to re-examine existing policies and procedures. The study also emphasizes the importance of digital transformation as a mechanism to improve the speed and efficiency of health and environmental inspections, thereby contributing to sustainable development at the municipal level.

It is expected that the study's findings will contribute practical recommendations for decision-makers at the Ministry of Local Administration and other relevant authorities to enhance the performance of the health department and to develop more effective inspection and oversight mechanisms, ultimately ensuring a clean and healthy environment for citizens across the Kingdom.

Keywords: Health Department, Public Health, Environment, Municipalities, Digital Transformation, Administrative Development.

تُعد الدائرة الصحية في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية أحد الدوائر الرئيسية التي تقع على عاتقها مهام صحية وبيئية متعددة، تهدف إلى تحسين وتطوير الوضع الصحي والبيئي داخل مناطق عمل البلديات، بما يتيح لكل مواطن العيش في بيئة نظيفة وصحية. وتشتمل مهام هذه الدائرة على تنفيذ الأنظمة والإجراءات المتبعة في الرقابة الصحية والبيئية، مكافحة الأوبئة، التوعية البيئية والإرشاد الصحي، فضلاً عن مهام خاصة مثل ذبح ومعاينة الحيوانات والذبائح للتأكد من صلاحيتها للاستخدام الآدمي، وتطبيق شروط السلامة العامة وجودة المواد الغذائية المباعة (الموقع الرسمي لوزارة الإدارة المحلية، 2022).

تتبع أهمية هذه الدراسة من الدور الحيوي الذي تقوم به الدائرة الصحية في تعزيز مستوى الصحة العامة وحماية البيئة داخل البلديات. إذ تسهم الدائرة الصحية ليس فقط في الرقابة على الأسواق والمحال التجارية والمصانع لضمان مطابقتها للمعايير الصحية، بل تعمل أيضاً على رفع مستوى الوعي الصحي والبيئي لدى السكان (زهيرة، 2016). كما أن الدراسة تُعد إضافة علمية مهمة في ضوء قلة الدراسات التي تناولت الخدمات الصحية داخل البلديات، خاصة في المملكة الأردنية الهاشمية، مما يجعلها مرجعاً للمسؤولين وأصحاب الاختصاص في مجالات الإدارة المحلية والصحة والبيئة (الشهاب، 2023؛ بن السبحم، 2018).

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على واجبات وأدوار الدائرة الصحية في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية.
- التعرف على المهام والواجبات للأقسام الفرعية التي تتبع للدائرة الصحية في البلديات.

ولذلك، تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة البحثية التالية:

- ما واجبات وأدوار الدائرة الصحية في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية؟
 - ما هي المهام والواجبات للأقسام التي تتبع للدائرة الصحية في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية؟
- إن أهمية الدراسة تتجلى في كونها تُبرز الدور المهم الذي تلعبه البلديات كجهة محلية مسؤولة عن تنظيم شؤون الناس وتقديم الخدمات الصحية والبيئية، إضافة إلى مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة. كما يُمكن لنتائج الدراسة أن تُفيد وزارة الإدارة المحلية والجهات ذات الاختصاص على مستوى المملكة، مما يدعو إلى إعادة النظر في السياسات والإجراءات المتبعة وتفعيل آليات الرقابة والتفتيش الصحي (بن محمد، 2010). فضلاً عن ذلك، تُسهم الدراسة في سد الفجوة البحثية على المستوى المحلي والعربي فيما يتعلق بالخدمات الصحية المقدمة من قبل البلديات، وهو ما يجعلها الدراسة الأولى من نوعها على مستوى بلديات الأردن (الشهاب، 2023).

تؤكد الدراسات السابقة، مثل دراسة الشهاب (2023) التي تناولت دور البلديات في تحقيق التنمية البيئية والزراعية، ودراسة بن السبحو (2018) التي بحثت في دور الضبط الإداري والحسبة في حفظ الصحة العامة وجمال المدينة، على أهمية التركيز على الخدمات الصحية والبيئية في مجال عمل البلديات. وقد اعتمدت هذه الدراسات على المنهج الوصفي المسحي والتحليلي لدراسة العلاقة بين السياسات المتبعة ومخرجات الأداء الصحي والبيئي، وهو ما استندت إليه الدراسة الحالية في محاولة لتحديد الأدوار التفصيلية للدوائر الصحية والأقسام التابعة لها داخل بلديات المملكة الأردنية الهاشمية (بن السبحو، 2018؛ بن محمد، 2010).

منهج الدراسة الذي يعتمد على المنهج الوصفي يهدف إلى جمع وتحليل البيانات المتعلقة بأنشطة الدائرة الصحية في البلديات ووصف واقع هذه الأنشطة بما يتماشى مع الأطر القانونية والأنظمة المعمول بها، مثل

قانون الصحة العامة، وقانون نظام المسالخ، وقانون الحرف والصناعات وغيرها من القوانين التي تنظم العمل الصحي والبيئي داخل البلديات (الموقع الرسمي لوزارة الإدارة المحلية، 2022).

مشكلة الدراسة:

تشهد المملكة الأردنية الهاشمية تطوراً ملحوظاً في مجال الخدمات الصحية والبيئية التي تُقدم عبر البلديات، إذ تُعتبر الدائرة الصحية إحدى الجهات الرئيسية المسؤولة عن حماية الصحة العامة وضمان سلامة البيئة ضمن حدود البلدية. ومع ذلك، تواجه هذه الدوائر عدة تحديات تعيق تحقيق أهدافها المتمثلة في تقديم خدمات صحية وبيئية متكاملة تلبي احتياجات المجتمع. من بين هذه التحديات:

1. عدم التكامل في تطبيق الأنظمة والإجراءات الصحية والبيئية: رغم وجود أنظمة وقوانين (مثل قانون

الصحة العامة، ونظام المسالخ، وقانون الحرف والصناعات) تهدف إلى تنظيم عمل الدائرة الصحية، إلا أن تطبيق هذه الأنظمة على أرض الواقع قد يواجه مشكلات تتعلق بنقص التنسيق بين الأجهزة ذات الاختصاص والمعوقات التشغيلية داخل البلديات (الموقع الرسمي لوزارة الإدارة المحلية، 2022).

2. تفاوت مستويات التنفيذ والرقابة: تختلف كفاءة تطبيق الإجراءات الرقابية بين البلديات؛ مما يؤدي إلى

تفاوت في جودة الخدمات الصحية والبيئية المقدمة للمواطنين. ويُعزى ذلك إلى قصور في التأهيل والتدريب للكوادر العاملة في الدوائر الصحية، بالإضافة إلى عوامل بشرية وإدارية أخرى تؤثر على فعالية الرقابة (زهيرة، 2016؛ بن السبحمو، 2018).

3. التحديات المالية والتقنية: يُعد نقص الموارد المالية المخصصة لتحديث البنية التحتية التكنولوجية والتدريب من أبرز المعوقات التي تحد من تطبيق الخدمات بشكل يضمن سرعة وكفاءة إنجاز المعاملات والإجراءات الصحية والبيئية (بن محمد, 2010).

وبالتالي، تصبح قضية الدراسة تركز على تسليط الضوء على هذه المشكلات والعوائق التي تحول دون تحقيق أهداف الدائرة الصحية في البلديات الأردنية، مع تقديم تحليل نقدي لعوامل ضعف الأداء الرقابي والخدمات الصحية والبيئية. وتستهدف الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما واجبات وأدوار الدائرة الصحية في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية؟
- ما هي المهام والواجبات للأقسام التي تتبع للدائرة الصحية في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على واجبات الدائرة الصحية في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية.
- التعرف على المهام والواجبات للأقسام التي تتبع للدائرة الصحية في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها مما يلي:

1. تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي يتناول الخدمات الصحية التي تقدمها البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية.
2. إن الدراسة التالية تلفت نظر أصحاب الاختصاص لأهمية الأدوار التي تقوم بها البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية في المجال الصحي والبيئي.
3. يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة كل من وزارة الإدارة المحلية والبلديات في جميع أنحاء المملكة الأردنية الهاشمية.
4. تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية كونها ربطة دور البلديات بالدور الصحي والبيئي.
5. كما تتبع أهمية الدراسة من أهمية البلديات كونها تمثل السلطة المحلية المسؤولة عن تنظيم شؤون الناس وتقديم الخدمات لهم على اختلاف أشكالها وأنواعها، وتسعى للتنمية في جميع المجالات.
6. كما تستمد الدراسة أهميتها من خلال ندرة الدراسات على المستوى المحلي والعربي المتعلقة بالخدمات الصحية التي تقدمها البلديات، وتعتبر هذه الدراسة حسب علم الباحث الدراسة الأولى على مستوى بلديات الأردن.

الاطار النظري

تلعب الدوائر الصحية في البلديات دوراً رئيسياً في تحقيق أهداف الصحة العامة وحماية البيئة داخل المجتمعات المحلية بالمملكة الأردنية الهاشمية. يعتمد هذا الدور على تطبيق مجموعة من الأنظمة والإجراءات التنظيمية التي تستند إلى القوانين والأنظمة (مثل قانون الصحة العامة، نظام المسالخ، وقانون الحرف والصناعات)؛ إلا أن تطبيق هذه الأنظمة يتأثر بعوامل متعددة تتعلق بالبنية التحتية، الموارد البشرية، الإدارية، والتقنية، مما قد يؤدي إلى تفاوت في جودة الخدمات المقدمة (الموقع الرسمي لوزارة الإدارة المحلية، 2022).

2. المفاهيم الأساسية

2.1 الصحة العامة والخدمات الصحية

• التعريف:

تُعرّف الصحة العامة بأنها "مجموعة من الأنشطة والجهود الهادفة إلى حماية وتعزيز صحة المجتمع من خلال الوقاية من الأمراض وضمان بيئة آمنة وصحية" (زهيرة، 2016). أما الخدمات الصحية فهي الإجراءات الرقابية والإرشادية التي تتبعها الجهات الحكومية أو البلديات لضمان سلامة الغذاء والبيئة، ومراقبة سلامة المرافق والأسواق والمواد الغذائية (بن السبحو، 2018).

• الأبعاد:

○ **البعد الرقابي:** يشمل التفتيش الدوري على المحلات التجارية والمنشآت الصناعية للتحقق من مطابقتها للمعايير الصحية.

○ **البعد التوعوي:** يتمثل في حملات التوعية والإرشاد الصحي للمواطنين، والتي تعد من أدوات الوقاية الأولية.

○ **البعد التشريعي:** يعتمد على مجموعة من القوانين والأنظمة التي تُحدد أطر العمل والسلطات المخولة لاتخاذ الإجراءات اللازمة (الموقع الرسمي لوزارة الإدارة المحلية، 2022؛ زهيره، 2016).

2.2 البيئة والحماية البيئية

• التعريف:

تُعرف البيئة بأنها "المجموعة المتكاملة من العناصر الطبيعية والصناعية والاجتماعية التي تؤثر على صحة الإنسان وجوده حياته" (بن محمد، 2010). ويهدف العمل البيئي في البلديات إلى تحقيق الاستدامة من خلال الحد من مصادر التلوث وتنظيم الأنشطة الصناعية والتجارية بما يحافظ على جودة البيئة (بن السبحو، 2018).

• الأبعاد البيئية:

- **المراقبة البيئية:** ضبط مستويات التلوث (مثل النفايات الصلبة، والصرف الصحي).
- **التخطيط الحضري والبيئي:** يشمل توزيع المساحات الخضراء وإعادة التدوير وإدارة النفايات.
- **تنفيذ القوانين البيئية:** تطبيق الأنظمة والقوانين الخاصة بحماية البيئة مثل قانون البيئة الأردني (بن محمد، 2010).

3. الإطار النظري والتحول الرقمي في الخدمات الصحية والبيئية

3.1 التحول الرقمي في البلديات

• التعريف والأهمية:

يُعرف التحول الرقمي بأنه "عملية اعتماد الأنظمة الإلكترونية والتكنولوجية في تقديم الخدمات الإدارية والحكومية" (منظمة المدن العربية, 2018). وفي سياق الصحة العامة والحماية البيئية، يُساعد التحول الرقمي على تحسين سرعة وفعالية الرقابة والتفتيش، وتيسير الوصول إلى البيانات، وتعزيز الشفافية في آليات تقديم الخدمات (البشيش, 2022).

• مكونات التحول الرقمي:

- البنية التحتية التقنية: أنظمة المعلومات والأجهزة والبرمجيات المستخدمة في تسجيل وتخزين البيانات والمعلومات.
- تأهيل الكوادر البشرية: التدريب المستمر للموظفين على استخدام الأنظمة الرقمية.
- الدعم الإداري والتشريعي: وضع السياسات والاستراتيجيات التي تدعم التحول الرقمي وتتسق بين الجهات المختلفة (البشيش, 2022؛ الموقع الرسمي لوزارة الإدارة المحلية, 2022).

3.2 العلاقة بين الصحة العامة والبيئة في سياق الرقابة البلدية

تشكل العلاقة بين الصحة العامة والبيئة علاقة تكاملية، إذ يؤثر تدهور البيئة مباشرةً على الحالة الصحية للسكان. ويظهر ذلك من خلال:

- تأثير التلوث البيئي على انتشار الأمراض، مما يستدعي تعزيز آليات الرقابة الصحية.
- ضرورة توفير بيئة نظيفة كعنصر أساسي في الوقاية من الأمراض وتحسين جودة الحياة (بن السيمو، 2018؛ زهيرة، 2016).

4. النظريات والنماذج الداعمة

4.1 نظرية الإدارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية

• المفهوم:

تشير نظرية الإدارة الإلكترونية إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين كفاءة الأداء الإداري وتسهيل الإجراءات الحكومية. تلعب الحكومة الإلكترونية دورًا هامًا في تحويل العمليات التقليدية إلى إلكترونية، مما يساهم في زيادة الشفافية وتقليل زمن إنجاز المعاملات (توفيق، 2003).

• التطبيق في البلديات:

تعتمد البلديات على أنظمة إلكترونية لتسجيل البيانات، إصدار التصاريح، ومراقبة الجودة في الخدمات الصحية والبيئية. ويُعزز هذا التحول الرقمي من قدرة البلديات على تحقيق الأهداف المرسومة عبر تقليل الاعتماد على الإجراءات الورقية (توفيق، 2003؛ البشيش، 2022).

4.2 نموذج النضج الرقمي

• المفهوم:

يُستخدم نموذج النضج الرقمي لتقييم مدى استعداد المؤسسة لتبني الأنظمة الإلكترونية، بدءًا من جاهزية البنية التحتية مرورًا بتدريب الكوادر وصولاً إلى تطبيق السياسات الإدارية الداعمة للتحويل الرقمي (Cui et al., 2016).

• أهمية النموذج:

يساعد هذا النموذج في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الدوائر الصحية والبيئية داخل البلديات، وبالتالي يُسهم في تخطيط سياسات التحسين والتطوير المستمر. (Cui et al., 2016)

4.3 نظرية إدارة التغيير

• المفهوم:

تُركز هذه النظرية على أهمية التكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية وتجاوز مقاومة التغيير عند تطبيق أنظمة جديدة. فإن نجاح التحول الرقمي يعتمد بشكل كبير على إدارة التغيير من خلال التواصل الفعال والتدريب المستمر ودعم السياسات التنظيمية (شرباتي, 2010).

• أهمية التطبيق:

يتعين على البلديات تبني استراتيجيات إدارة التغيير لضمان تقبل الموظفين للأدوات والعمليات الجديدة، مما يُساهم في تحسين أداء الدائرة الصحية والبيئية (شرباتي, 2010؛ البشيش, 2022).

5. الفجوات البحثية والمعوقات

5.1 الفجوات البحثية

تشير الدراسات إلى وجود فجوة في البحث حول تطبيق الحلول الرقمية في الدوائر الصحية والبيئية داخل البلديات الأردنية، إذ تُركز العديد من الدراسات على الجوانب النظرية والمفاهيمية دون تقديم تحليلات تطبيقية دقيقة تشمل:

- تقييم فعالية النظام الرقابي والتطبيقي على أرض الواقع.
- قياس أثر التحول الرقمي على كفاءة تقديم الخدمات الصحية والبيئية (بن السبحو، 2018؛ الشهاب، 2023).

5.2 المعوقات العملية

من أبرز المعوقات التي تواجه الدوائر الصحية والبيئية في البلديات:

- المعوقات الإدارية والتشريعية:
ضعف التنسيق بين الجهات المختصة وتأخر تحديث الأنظمة والقوانين لمواءمة التطورات الرقمية (الموقع الرسمي لوزارة الإدارة المحلية، 2022).
- المعوقات المالية والتقنية:
نقص الموارد المالية المخصصة لتحديث البنية التحتية التكنولوجية والتدريب، مما يؤثر على جودة الخدمات (بن محمد، 2010؛ البشيش، 2022).

• المعوقات البشرية:

ضعف تأهيل الكوادر العاملة وعدم استعداد بعض الموظفين لقبول التغيير تبعاً للتحول الرقمي، مما يؤدي إلى مقاومة تطبيق الأنظمة الجديدة (زهيرة، 2016؛ شرباتي، 2010).

الأدب النظري:

الهيكل التنظيمي لدائرة الصحة في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية:

قوانين الصحة العامة في البلديات:

تُمارس دائرة الشؤون الصحية مهامها وصلاحياتها بموجب مجموعة من القوانين والتي تحكم الإجراءات والآليات في سير العمل في البلديات بالمملكة الأردنية الهاشمية، وهي:

• قانون الصحة العامة.

• قانون نظام المسالخ وتعديلاته.

• قانون الحرف والصناعات.

• قانون منع المكاره.

ويتم تطبيق بنود هذه القوانين جميعها تحت مظلة قانون الإدارة المحلية والذي يمنح كوادر الصحة الصلاحيات في الرقابة على الأسواق وتنظيمها والإشراف عليها ومراقبة المحال التجارية والأعمال بشكل عام المضرة بالصحة. علاوة على اتخاذ جميع الاحتياطات والإجراءات اللازمة للمحافظة قدر المستطاع على الصحة العامة ومنع تفشي الأوبئة بين الناس وذلك بالتنسيق مع مديريات الصحة والجهات المعنية ضمن حدود البلدية.

شركاء الخدمة مع البلديات في المجال الصحي:

- مديريات البيئة.
- مديريات الصحة.
- المحافظة متمثلة بلجنة الصحة والسلامة العامة.
- مديريات الصناعة والتجارة والتموين.
- مؤسسة الغذاء والدواء.
- مديرية الأمن العام متمثلة بالإدارة الملكية لحماية البيئة.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول والذي ينص على ” ما واجبات وأدوار الدائرة الصحية في بلديات المملكة الأردنية

الهاشمية؟

واجبات وأدوار الدائرة الصحية في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية

- المحافظة على الصحة العامة في داخل حدود البلدية تطبيقاً لقانون الصحة العامة الساري المفعول وتعديلاته التي أجريت عليه.
- العمل على مراقبة المحلات التجارية التي لها علاقة بالمواد الغذائية من ناحية صلاحياتها للاستهلاك البشري، وكذلك من جودة التخزين.
- إصدار رخص الحرف والصناعات بعد الكشف عليها والتأكد من مطابقتها للشروط والمواصفات الصحية لهذه المحلات تطبيقاً لقانون الحرف والصناعات وقانون المهن

المحافظة على البيئة المحلية والإصحاح البيئي تطبيقاً لقانون البيئة الأردني.

– التنسيق الكامل بين دوائر البلدية والدوائر الأخرى ذات العلاقة بالصحة العامة والبيئة حفاظاً على الصحة والسلامة العامة للمواطنين.

– المحافظة على أملاك البلدية والأموال العامة والتقيد التام بقانون البلديات الساري المفعول والتعديلات التي أجريت عليه.

– العمل على رفع سوية الوعي الصحي والبيئي ضمن حدود البلديات عن طريق عمل المحاضرات والندوات والعمل التطوعي للحفاظ على الصحة والسلامة العامة لدى المواطنين بالتعاون والتنسيق مع كافة المؤسسات الرسمية والمدنية ضمن حدود البلديات.

– التأكد من توفر الشروط الصحية في جميع المصانع والمحلات التجارية والحرفية والبقالات والمطاعم والمقاهي والمخابز العامة فيها والخاصة وإخضاع العاملين فيها للفحص الطبي مرة لكل سنة على الأقل وعدم إجازة ترخيصها إلا بعد استكمال هذه الشروط.

– مراقبة المواد الغذائية وفحص مدى صلاحيتها للاستعمال البشري وإتلاف الفاسد أو غير الصالح للاستعمال البشري منها

– مراقبة المساكن والمحلات للتأكد من تصريف أقدارها بصورة منتظمة وإخذ التدابير لمكافحة البعوض والحشرات الأخرى فيها.

– العمل على منع وجود الزرائب والمداخن ضمن حدود البلدية واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنعها ضمن حدود البلديات.

– إصدار النشرات والبيانات المتعلقة بالصحة العامة والإصحاح البيئي للمنشآت.

- تتقيف المؤسسات بالشروط الصحية والبيئية للمنشآت داخل حدود البلدية.
 - الإشراف على مسلخ البلدية والعاملين فيه ونقل اللحوم بصورة تضمن فيها توافر الشروط الصحية وصلاحيه الاستخدام البشري.
 - الإشراف على مراقبة الأسواق وتوجيه التعليمات الخاصة به وفق قرارات المجلس البلدي والتعليمات الصادرة من المجلس البلدي.
- نتائج السؤال الثاني والذي ينص على “ ما هي المهام والواجبات للأقسام التي تتبع للدائرة الصحية في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية؟

نستعرض أقسام الدائرة الصحية والمهام التابعة لها:

أولاً: قسم البيئة:

- أبرز المهام والواجبات لقسم البيئة في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية:
- العمل على تطبيق قانون البيئة الأردني في الحفاظ على الإصحاح البيئي للبيئة المحلية داخل حدود البلديات.
 - تطبيق قانون الصحة العامة وقانون البيئة الأردني المعمول بهما في معالجة المكاره الصحية داخل حدود البلديات.
 - إنهاء المكاره الصحية إن وجدت في المدينة.
 - التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بموضوع البيئة داخل حدود البلدية، والاشتراك معهم باللجان المشتركة.

<https://jasps.com>

- مراقبة النظافة في المدينة والمشاركة في التخطيط لحملات النظافة وتنفيذها، عن طريق توزيع المراقبين
- وعمل النظافة في جميع أنحاء المدينة لتنظيف الشوارع والساحات العامة وجمع النفايات من المنازل
- والمؤسسات العامة والمصانع وفق ترتيب فعال وبشكل يضمن نظافة المدينة في جميع الأوقات.

ثانياً: مهام وواجبات قسم المسلخ في البلديات

أبرز مهام وواجبات قسم المسلخ:

- العمل على فحص الحيوانات المعدة للذبح تحت إشراف ومراقبة الطبيب البيطري في البلديات.
- الإشراف على ختم اللحوم ونقلها بصورة تضمن فيها توافر الشروط الصحية.
- الإشراف على مسلخ البلدية والعاملين فيه وضرورة تقيدهم بقانون الصحة العامة وقانون الزراعة الأردني ونظام المسالخ المعمول به.
- الرقابة والمتابعة لمحلات القصابين داخل حدود البلدية والتأكد من تقييد القصابين بشروط الصحة والسلامة العامة.
- الإشراف على نقل اللحوم بثلاجات مبردة ضمن شروط الصحة والسلامة العامة.
- التنسيق الكامل مع الدائرة البيطرية لمديرية الزراعة من أجل المحافظة على الصحة والسلامة العامة.

ثالثاً: المهام وواجبات للمراقب الصحي في البلديات بالمملكة الأردنية الهاشمية

- المراقب الصحي مسؤول عن المراقبة الغذائية والصحية والأرصفة والأسواق في منطقة عمله داخل حدود البلديات.

- الكشف الصحي والميداني على المحلات التجارية قبل وبعد إصدار رخص الحرف والصناعات للتأكد من مطابقتها للشروط والمواصفات الصحية لكل حرفة.
- عمل جولات ميدانية مع الدوائر صاحبة الاختصاص للتفتيش على المنشآت الغذائية والبيئية.
- مراقبة وإشراف ومتابعة أعمال المكافحة في المنطقة من قبل المراقب الصحي
- الكشف على المكارة الصحية في منطقته واتخاذ الإجراءات اللازمة بإزالة هذه المكارة حسب قانون الصحة العامة وقانون حماية البيئة.
- المراقب الصحي يقوم بتقديم التقارير اليومية والأسبوعية والشهرية عن سير عمله في منطقته إلى رئيس القسم أو مدير الدائرة الصحية لاتخاذ الإجراءات اللازمة.
- يحق للمراقب الصحي التدرج في العقوبة المنصوص عليها في قانون الصحة العامة وقانون البيئة الأردني وقانون رخص الحرف والصناعات وقانون رخص المهن بحق المخالف في منطقته أو الحي الذي يعمل به.

الدراسات السابقة

سيتم عرض الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم

وفي دراسة قام بها الشهاب (2023) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية في المحافظة على البيئة، وتحقيق التنمية البيئية، وكذلك الكشف عن أبرز مصادر التلوث في بيئة البلديات، حيث تم الرجوع إلى المصادر البحثية المختلفة باستخدام المنهج الوصفي، حيث توصلت الدراسة إلى؛ يتحدد دور البلديات في المحافظة على البيئة من خلال إيجاد الحلول السريعة والمناسبة للنفايات المختلفة، وكذلك إن

<https://jaspss.com>

مستوى أداء البلدية يحدده اهتمامها بالنظافة العامة لتوفير أجواء صحية المناسبة للسكان وتأمين الحياة النظيفة وحمايتهم من أية آثار سلبية تؤثر على معيشتهم وحياتهم، وكذلك العمل على توسيع وزيادة البقعة الخضراء في البلديات من خلال إقامة الحدائق وزراعتها وصيانتها والاهتمام بالجزيرة الوسطية وجوانب الشوارع والساحات المحاذية للشوارع. وكذلك إن أبرز مصادر التلوث في بيئة البلديات هي النفايات الصلبة، والصرف الصحي، والتوزيع العمراني العشوائي والصناعات المختلفة، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة الاستخدام والتدوير للنفايات بطريقة مبتكرة لتحويل العناصر القديمة إلى شيء أكثر قيمة، ونكسب من خلالها المحافظة على البيئة وإيجاد دخل لكثير من السكان داخل حدود البلديات، وكذلك يجب تطبيق القانون عن طريق منح العاملين في الأقسام الصحية والبيئية صلاحية أكبر في تطبيق القانون.

وفي دراسة قام بها بن السحمو (2018) دراسة هدفت التعرف على وظيفة الضبط الإداري لأجل المحافظة على النظام العام بعناصره المختلفة، وقد اهتمت الدراسة بعنصرين للنظام العام، هما: حفظ الصحة العامة وجمال المدينة، وهو ما يندرج ضمن العمل الإداري للمحتسب في النظام الإسلامي، لأجل دفع أي تهديد أو انتهاك للمصالح المقصودة من التشريع، حيث أكدت الدراسة بأنه كان لولاية الحسبة فضل السبق في المحافظة على الصحة العامة وجمال المدينة، وذلك قبل قرون من تعرض القانون الوضعي لتحديد العناصر المادية لفكرة النظام العام في تركيبها القديمة أو الحديثة. وقد جاءت إشكالية الدراسة كالتالي: ماهو المقصود بالضبط الإداري البلدي والحسبة؟ وما مدى إسهام رئيس المجلس الشعبي البلدي والمحتسب في حفظ الصحة العامة وجمال المدينة؟ ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة: 1- يتخذ رئيس المجلس الشعبي البلدي كافة الإجراءات المتعلقة بالمحافظة على النظافة في الطرق والأماكن العمومية، والتحقق من صلاحية المواد الغذائية الاستهلاكية، وكذا القضاء على كل مصادر وجود المخاطر الصحية، كاتخاذ إجراءات التطعيم، والفحوص

<https://jaspss.com>

الدورية للتأكد من السلامة الصحية للأشخاص الوافدين من الخارج، وصيانة قنوات الصرف الصحي ... 2- يتخذ رئيس المجلس الشعبي البلدي كافة الإجراءات المتعلقة بالمحافظة على النظافة العمومية بمنع كل ما من شأنه تشويه المحيط، وحماية كل ما هو قائم بجماله، وكذا العمل على مراعاة وترقية الطابع الجمالي والمعماري للمدينة، بإعمال كل ما من شأنه تزيينها. 3- رغم اهتمام المشرع الجزائري في المنظومة التشريعية بالمحافظة على الصحة العامة وجمال المدينة إلا أن ما هو قائم على المستوى الواقعي يتنافى مع ما ينبغي أن يكون عليه حال المدن، وهو ما يجعل تلك القواعد القانونية والتنظيمية، التي كان الهدف من وضع المشرع لها هو المحافظة على النظام العام تبقى حبراً على ورق، ما لم تتحمل كل من السلطات المختصة والمواطن قدر من المسؤولية الملقاة على عاتقه.

قام بن محمد (2010) بدراسة هدفت للتعرف على دور البلديات في المحافظة على البيئة تلعب دوراً أساسياً في الحفاظ على البيئة، فهي ممثلة للسلطة التنفيذية وتقوم بتنفيذ القوانين الخاصة بحماية البيئة، بذلك فرئيس المجلس الشعبي البلدي يسهر على سلامة الأشخاص وحماية النظام العام والحفاظ على البيئة. كما تركز الولاية النظام اللامركزية في النظام السياسي الجزائري، وهذا من خلال تركيبها المزدوجة بين المجلس الشعبي الولائي المنتخب وبين سلطة الوالي المعين من الجهة المركزية. وسنحاول في هذه الدراسة أن نبين دور الجماعات المحلية (البلدية والولاية) في الحماية والمحافظة على البيئة وهذا انطلاقاً من القانون الخاص بالبلدية والولاية من جهة ومن خلال القوانين ذات الاختصاص بعنصر عناصر البيئة (قانون النفايات، قانون المياه، قانون التهيئة والتعمير، قانون الصيد) من جهة أخرى، كما سنحاول أن نبين الدور المستحدث للجماعات المحلية من خلال المشاركة في إعداد المخطط المحلية والجهوية لحماية البيئة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب منها:

- جميع الدراسات ركزت على الأدوار البيئية والصحية للبلديات، ودور البلديات في حماية صحة الإنسان.
- تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي التحليلي في معظم الدراسات السابقة وه ما اتجه إليها الباحث حيث استخدم المنهج الوصفي.
- التشابه من ناحية إن جميع الدراسات تم تطبيقها على بيئة البلديات.
- التشابه في الهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على دور البلديات في المجالات الصحية والبيئية.
- جاءت الدراسة الحالية مختلفة عن ما تم عرضه من دراسات سابقة في جوانب مختلفة منها؛ اختلفت في البيئة التي طبقت عليها الدراسة كون لا يوجد دراسات بنفس الموضوع طبقت على بلديات المملكة الأردنية الهاشمية.

واستفادت الدراسة الحالية من عرض الدراسات السابقة في عدة جوانب من أهمها:

1. تحديد مشكلة الدراسة.
2. وأسئلة الدراسة وأهميتها.
3. واختيار المنهج العلمي الملائم.
4. وكذلك تكوين خلفية فكرية عن الموضوع.

5. والاستفادة من كتابة الأدب النظري.

6. والعمل على الاستفادة من المراجع والإنتاج العلمي.

7. الاستفادة من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها معظم الدراسات والتي تدعم أو تختلف مع نتائج الدراسة

الحالية.

وتميزت هذه الدراسة من خلال:

- شريحة الدراسة وهم الدائرة الصحية في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية
- وتعتبر على حد علم الباحث أول دراسة تطبق على بلديات المملكة الأردن الهاشمية.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي بالواقع، والاهتمام بوصفها وصف دقيق، ويصف لنا الظاهرة وتحديد سماتها وخصائصها، وفي هذه الدراسة يسعى لوصف الوظيفة الصحية للبلديات في المملكة الأردنية الهاشمية وصفاً دقيقاً من خلال جمع المعلومات والمصادر المتعلقة موضوع الدراسة.

التوصيات والنتائج:

أولاً: النتائج

- واجبات وأدوار الدائرة الصحية في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية؛ المحافظة على الصحة العامة في

داخل حدود البلدية، والعمل على مراقبة المحلات التجارية التي لها علاقة بالمواد الغذائية، وكذلك إصدار

<https://jasps.com>

رخص الحرف والصناعات بعد الكشف عليها، التنسيق الكامل بين دوائر البلدية والدوائر الأخرى ذات العلاقة بالصحة العامة والبيئة، والعمل على رفع سوية الوعي الصحي والبيئي ضمن حدود البلديات عن طريق عمل المحاضرات والندوات.

– أبرز المهام والواجبات لقسم البيئة في بلديات المملكة الأردنية الهاشمية؛ العمل على تطبيق قانون البيئة الأردني في الحفاظ على الإصحاح البيئي، وكذلك تطبيق قانون الصحة العامة، والعمل على إنهاء المكافه الصحية إن وجدت في المدينة... الخ.

– أبرز مهام وواجبات قسم المسلخ: العمل على فحص الحيوانات المعدة للذبح، وكذلك الإشراف على ختم اللحوم ونقلها بصورة تضمن فيها توافر الشروط الصحية... الخ.

– أبرز مهام وواجبات المراقب الصحي في البلديات؛ مراقبة الغذائية والصحية والأرصفة والأسواق في منطقة عمله داخل حدود البلديات، وكذلك التدرج في العقوبة المنصوص عليها في قانون الصحة العامة وقانون البيئة الأردني وقانون رخص الحرف والصناعات وقانون رخص المهن بحق المخالف في منطقته أو الحي الذي يعمل به.

ثانياً: التوصيات

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. العمل على تعزيز الشراكة مع القطاعات الرقابية الصحية والبيئية الأخرى بإنشاء مكتب مشترك يوجد مندوب من المحافظة والأمن العام والبلديات والصناعة والتجارة، والزراعة والمياه، والصحة للقيام بجولات تفتيشية بشكل يومي.

2. العمل على إكساب العاملين في الإدارة الصحية في البلديات المهارات اللازمة بالتعامل مع القطاعات المختلفة، وإخضاعهم لدورات تدريبية.
3. على البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية العمل على استخدام الآليات والبرامج الحديثة في طرق الرقابة والتفتيش الصحي التي تقوم بها البلديات.
4. ضرورة الاهتمام بحاجات الموظفين ورغباتهم والعمل على تحقيقها المتعلقة في مجال التفتيش والمراقبة وزيادة أعداد المراقبين الصحي في البلديات، بحيث يكون دوامهم على مدار الساعة.
5. العمل على إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بتفعيل أساليب التفتيش على المرافق الغذائية في البلديات.
6. من المؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة كل من وزارة الإدارة المحلية، ووزارة الصناعة والتجارة، ووزارة الصحة والبلديات في المملكة الأردنية الهاشمية.
7. يجب على البلديات إعادة الاستخدام والتدوير للنفايات بطريقة مبتكرة لتحويل العناصر القديمة إلى شيء أكثر قيمة، ونكسب من خلالها المحافظة على البيئة وإيجاد دخل لكثير من السكان داخل حدود البلديات.

المراجع

المراجع العربية

- أبو عويضة، طارق.(2022). دور الإدارة المحلية في حماية البيئة في ظل مشاريع التنمية المحلية المستدامة: دراسة حالة على بلدية الموقر، المجلة العربية للنشر العلمي، ع 50، ص1621-1650.

- زهيرة، علي. (2016). دور الجماعات المحلية في حماية البيئة والصحة، مجلة التنظيم والعمل، مج 5(4)، ص 131-140.
- بوراس، رمضان. (2021). دور البلديات في مجال حماية البيئة في اطار التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة غرداية : الجزائر.
- الموقع الرسمي لوزارة الإدارة المحلية، مديرية الصحة. (2022)
- بن محمد، محمد. (2010). دور الجماعات المحلية في حماية البيئة، مجلة الاجتهاد، 5(6)، ص ص 145-160.
- بن السيمو، محمد المهدي. (2018). الضبط الإداري البلدي والحسبة ودورها في حفظ الصحة العامة وجمال المدينة- دراسة مقارنة قانون البلدية الجزائري، مجلة الحقوق والعلوم السياسية 5(1)، 89-106.
- الشهاب، أحمد. (2023). التنمية البيئية والزراعية ودور البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية بتحقيقها، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 2(3).

المراجع الأجنبية:

- Maingi, J. (2017). The Impact of Government Expenditure on Economic Growth in Kenya: 1963-2008. *Advances in Economics and Business* 5(12): 635-662.

<https://jaspss.com>

Mumssen, C & Coady, D. (2016). From Containment to Rationalization: Increasing Public Expenditure Efficiency in France. Prepared by Jean-Jacques Hallaert (EUR) and Maximilien Queyranne (FAD).